



شرح صحيح مسلم مكتمل

المجلس 482

شرح صحيح مسلم فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري ان ايثابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخى بين ابي عبيدة ابن الجراح وبين ابي طلحة. بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بالمؤاخاة يعني بين المهاجرين والانصار وكذلك التحالف يعني بينهم على التعاون على الخير والنصرة لدين الله عز وجل كذلك ايضا فيما يتعلق يعني كونه الانصار يحسنون الى الصحابة في ايواءهم واطعامهم والاحسان اليهم. وكذلك ايضا يتعلق بالتوارث. لان هذا كان الاول ولكنه نسخ وبقيت الموالات والاحسان والتعاون على الخير

النصرة او التناصر فيما بينهم ويكون ذلك وفقا لما هو حق فليس في المناصرة من اجل يعني آآ انتصار لشخص معين سواء كان محقا او مبطلا وانما الانتصار فيما اذا كان

كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قال انصره مظلوما فكيف ينصره ظالما؟ قال تمنعه من الظلم نعم وفي وفي هذا المؤاخاة بين ابي عبيدة بن الجراح وهو من المهاجرين وابي طلحة وهو

اهل ابن زيد وهو من اه وهو من وهو من الانصار وهذا مشهور بكنيته وهذا مشهور بكنيته. وهذا اسمه عامر ابن الجراح وهذا اسمه سالم سهل بن زيد. نعم قال حدثنا حجاج بن الشاعر عن عبد الصمد. عبد الصمد بن عبد الوارث. عن حماد بن سلمة عن حماد يعني بن سلمة

ثابت عن ثابت بن اسلم البوناني. عن انس عن انس رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا عاصم الاحول قال قيل

انس ابن مالك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير قال

ولا احداثا عبده ابن سليمان عن عاصم عن انس قال حالف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين قريش والانصار في داره التي بالمدينة. ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه المحالفة وهي المؤاخاة بين

المهاجرين والانصار وان ذلك في وان ذلك في المدينة يعني اخى بينهم وحالف بينهم يعني في المدينة ويعني وما جاء من ذكر التحالف او الحلف واثباته ونفيه فالمراد بالنفي الشيء الذي يعني يكون في امور على ما كانوا عليه في الجاهلية بحيث ينتصر شخص لقبيلته ولمن

سواء كان محقا او مبطلا. واما اذا كان يعني التحالف مبني على التناصر بالحق وعلى عدم الظلم وعدم الجور وان الانسان ينصر صاحبه اذا كان مستحقا للنصرة ويعني واذا كان

فانه لا ينصره بل لا ينصره الا يعينه على ظلمه ولكن يمنعه من الظلم كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث لما قيل له انصره مظلوما فكيف ينصره ظالما؟ قال فامنعه من الظلم فذلك نصره. نعم. قال حدثني او

ابو جعفر محمد ابن الصباح عن حفص ابن غياث عن عاصم الاحول. نعم عاصم ابن سليمان الاحول. عن انس قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه محمد ابن عبد الله بن نمير عن عبده بن سليمان عن انس. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال

عبد الله بن نمير وابو اسامة. رئيس نادي الليرة؟ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير عن عبده بن سليمان عن عاصم عن انس. نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن زكريا عن

سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حلف في الاسلام واياها حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة. وذكر يعني هذا الحديث

لا حلف في الاسلام يعني هو والحلف الذي مبني على النصرة سواء كان هذا الذي حولب يعني كان محقا ومبطلا. فان هذا هو الذي يعني منع من الاسلام. وهو الذي نفاه الاسلام. واما التحالف

يعني على الحق وعلى الاعانة على نصره المظلوم وعلى يعني نحو ذلك فان يعني سائق وجائز ولا واذا كان على هذا فلا يزيد في الاسلام الا شدة يعني لا يزيده الا قوة يعني التحالف الذي يكون مبنيا على النصره بالحق وليس بالباطل وليس بالظلم فانه يعني ما كان في الاسلام انه لا يزيد الاسلام الا الا شدة اي قوة. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن عبد الله بن نمير وابي اسامة حماد ابن اسامة فعن زكريا ابن ابي زائدة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه. نعم سعد ابن ابراهيم سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن. ابن عوف. نعم. عن جبير ابن مطعم. نعم

شيخنا يستدل البعض بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حالف بين المهاجرين والانصار على جواز جمع الناس على حزب لا هذا هذا الحزب هذا التجمع على احزاب يعني ليست على منهج صحيح. هذا يعني هذا غلط وهذا باطل وليس هذا من هذا القبيل وانما هو تحالف على نصره الحق وعلى القيام يعني بما هو سائر واما حزب احزاب جديدة لها مناهج ولها طرق معينة ثم يجمعون الناس عليها فهذا جمع لهم على الباطل. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم وعبد الله ابن عمر ابن ابان كلهم عن حسين. قال ابو بكر حدثنا حسين بن علي الجعفي عن مجمع ابن يحيى عن سعيد ابن ابي عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء. قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتما ها هنا؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء. قال احسنتم او اصبتم قال فرجع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء. فقال النجوم امانة للسماء فاذا ذهب النجوم اتي السماء ما توعدها وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واصحابي امة امانة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يوعدون ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان ابا موسى الاشعري صلى مع المغرب وجلس ومن معه حتى يصلون

العشاء مع الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول خرج اليهم يعني وهم ينتظرون صلاة العشاء وقال انتم يعني على على حالكم اخبروه بانهم جلسوا ليصلوا معه فرفع رأسه الى السماء وقال عليه الصلاة والسلام انا امانة لاصحابي النجوم امانة للسماء. فاذا جاء فاذا ذهبت النجوم امانة للسماء ما توعدها انا النجوم امانة للسماء يعني معناه ما دام ان النجوم موجودة فهي امانة في السنة ولكن اذا جاء الوقت الذي يعني يزيل الله فيه السماوات فانه فان النجوم يعني انتهى انتهى انتهت الاستفادة بها لانها ما دام السما موجودة فانها آا النجوم امانة لها فاذا ذهبت السماء وذهبت في النجوم اتي يعني ذهبت النجوم في ذهاب السماء انا اتي السماء ما توعدها نعم اتي يعني من من انتهائها زوالها. نعم. وانا لاصحابه. وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون. يعني يعني وذلك فيما يحصل بعده من وكذلك الارتداد الذي حصل يعني بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه في آا يعني قتال المرتدين وارجاعهم الى يعني ما كانوا عليه في زمن النبوة. وكان هذا من من عمله العظيم والمجيد الذي فيه انه اراد ان يحافظ على رأس المال لانه اذا لو ذهب يقاتل والخلل يعني في في رأس المال وفي الموجودين فان ذلك يعني يكون فيه طلب للربح مع الاخلال برأس لكنه رضي الله عنه اراد ان يحافظ على رأس المال وان يعود الناس على ما كانوا عليه في زمن النبوة ثم بعد ذلك يتجه الى الى الزيادة يعني في دخول الناس في الاسلام وذلك للذهاب الى الجهات الاخرى التي لا زالت على الكفر وتجاهد في سبيل الله حتى تلحق وحتى تكون يعني من جماعة من جماعة المسلمين فكان يعني هذا العمل الذي عمله وان لما ارتد جماعة كثيرون وبعض الصحابة ارتد يعني وهم قليلون جدا يعني كانت عنايته في ارجاع الناس الى ما كانوا عليه في زمن النبوة. نعم

واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يوعدون. واصحابي امانة لامتي فاذا جاء فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما توعدها وذلك لان بقاء الصحابة يعني فيه الاستفادة منهم لانهم الذين شاهدوا التنزيل وهم الذين رأوا النبي عليه الصلاة والسلام يعني يكون يعني لوجودهم يعني اه فائدته عظيمة. لانهم يرجعون اليهم لانهم هم الذين اه هم الواسطة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما توعدها يعني ما يكون بينهم من الاختلاف وما يكون من البدع وما من الامور المنكرة التي اشار اليها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله في حديث العرياض ابن سارية فانه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسن وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة. وهذا يبين لنا يعني عظم يعني الفائدة التي تكون بوجود الصحابة

وان الخير يعني للتابعين في وجودهم لانهم هم الواسطة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين تلقوا الكتاب والسنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغوا للناس قوله هنا قال فرجع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء. يعني كان يرفع رأسه كثيرا اذا يعني وهنا رفع رسول السماء للنجوم لان فيه يعني اول اول شئ يتعلق بالنجوم وان انها اذا ذهبت النجوم فان السماء اتاها ما توعد. وهو انقضاؤها وان فطارها ونعم قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم وعبدالله ابن عمر ابن ابان عن حسين ابن علي الجعفي عن مجمع ابن يحيى عن عيد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابيه. وهذا من رواية الابن عن ابيه عن جده. رواية الراوي عن ابيه عن جده لان سعيدا هذا ابن ابي بردة وهو يروي عن ابيه وابو بردة يروي عن ابيه ابي موسى وهذا يعني الاسناد الذي كثيرا ما يأتي بريدة ابن عبد الله ابن البردة. هناك من رواية حفيد عن جد وابن عن. واما هذا من رواية الراوي عن ابيه عن جده لانه سعيد بن بردة اخو عبدالله بن ابن ابي بردة الذي هو والد بريدة. نعم النووي رحمه الله يقول واصحابي امانة لامتي معناه من ظهور البدع والحوادث في الدين والفتن فيه. نعم. يقول الاخ ها؟ نعم. كيف يجمع بين هذا وما حصل في زمن عثمان وعلي رضي الله عنهما؟ من ظهور بعض البدع. هذا هذا هذا داخل تحت قوله وانا املك لاصحابي. فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون. يعني يعني هذا من جملة الامور المنكرة التي قد حصلت يعني الارتداد وحصول يعني الفوضى التي حصلت في يعني اخر عثمان والغوغا الذين جاؤوا ويعني خرجوا ايه؟ وقتلوه في داره رضي الله عنه وارضاه لا شك ان هذا داخل تحت قوله انا امنت لاصحابي. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واحمد بن عبدة الضبي واللفظ لزهير قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قال انه سمع عمرو قال سمع عمرو جابرا يخبر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم في من رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم. فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس قالوا لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فيفتح لهم قال ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وهو يتعلق بفضل الصحابة وفضل التابعين واتباع التابعين. هذه هذه الاصناف الثلاثة الذين هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين هذا يدل على فضلهم. وهو مثل قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وان هذا فيه بيان فضل الصحابة وفضل التابعين وفضل اتباع التابعين. والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه يأتي على في زمان يأتي على الناس زمان فيغزو فئة منهم يعني فئة منهم جماعات يغزون فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني هل يوجد في احد ممن صحب النبي عليه الصلاة والسلام فيجدون فيهم فيقولون نعم فيفتح لهم. يعني بكون هذا يعني هذا الذي من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني موجود يعني فيهم فانه يفتح لهم. وهذا يدخل تحت قوله واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما توعد فان هذا فيه بيان ان وجود اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويقائهم ان فيه الامانة لهم وان فيه الخير لهم. وذلك انهم رأوا النبي عليه الصلاة والسلام رأوا النبي عليه الصلاة والسلام واكرم الله ابصارهم بالنظر الى طلعتته وشف اسماهم بسماع صوته عليه الصلاة والسلام فصار لهم هذه الميزة وصار لهم يعني هذا الفضل ويعني وهذا ذكر يعني من رأى لان هذا في حق اناس يغزون. ولكن آآ الصحابي او الصحابة او تعريف الصحابي قالوا ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. من لقي النبي فكلمة لقي اعم من رأى لانه رأى يعني ورأى ببصره. واما لقي يدخل فيه الاعمى الذي لا يرى الذي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه لقي فمن لقيه سواء كان يعني مبصرا او اعمى فانه يعني يشمل لقيها. واما التعبير برأى برآه هذا خاص بمن يرى ببصره. والحديث يتعلق بجهاد وان فيه غزاة ومعلوم ان الغزاة المبصرون وليس يعني العمى يعني معهم وانما المبصرون هم الذين يحصل منهم الغزو قال تغزو فئام من الناس يعني جماعات من الناس فيقال هل فيكم انظروا هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا هرتيهم احد رأيت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رأيت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم الصحابة. فيقول نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام منهم فيقال انظروا هل فيكم من رأى من رأى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هم التابعين ولذلك ان التابعين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون رأوا العيون التي رأيت النبي الذي فيه عيون الصحابة ما رأوا الرسول ولكن رأوا العيون التي رأته

وهي عيون الصحابة قال هل فيكم من رأى من صحب من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني التابعون الذين صحبوا الصحابة ورأوا الصحابة فيقول نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب من صحب من صحب هل فيكم من رأى من صحب من صحب اصحاب الرسول وسلم؟ يعني الذين هم اتباع التابعين الذين لم يروا الصحابة ولكنهم رأوا العيون التي رأت الصحابة. وهي عيون التابعين. ما رأوا الصحابة ولكن رأوا العيون التي رأتهم فيفتح لهم. وهذا الحديث مطابق لما جاء في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وان هؤلاء الخيار وانهم متزوجون في الفضل على حسب هذه الدرجات الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم هم خير الناس والذين رأوا الذين رأوا النبي هم الذين يلونهم والذين رأوا العيون التي رأت الصحابة هم الذين يلونهم. نعم قال حدثنا ابو خيثمة زهير ابن حرب واحمد ابن عبدة الضبي عن سفيان ابن عيينة عن عمرو

عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما عن ابي سعيد الخدري وسعد ابن مالك ابن سنان قال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريد عن ابي الزبير عن جابر قال زعم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم به. ثم يبعث ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيكم هل فيهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحابا النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به. ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله لان فيه زيادة

يعني صنف الرابع يعني وهم الذين جاءوا بعد اتباع التابعين الذين جاءوا بعد اتباع التابعين وانه يعني يفتح لهم به لكن الروايات الكثيرة كلها جاءت على اعتبار ان الاصناف الثلاثة الصحابة والتابعون واتباع التابعين. وفي بعضها زيادة رابع ولكن فيه شك كما سيأتي وهنا يعني ليس في ذكر الشك ولكن الغالب ان ان الاحاديث آآ اتفقت على الثلاثة الذين هم صحابة والتابعون واتباع التابعين. نعم قال حدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي عن ابيه عن ابن جريج ابوه يحيى ابن سعيد من طبقة يحيى بن سعيد القطان في طبق الشيوخ شيوخ آآ مسلم والبخاري يعني وكثيرا ما يأتي يعني يحيى بن سعيد هذا يروي عنه ابنه يروي عنه ابنه. نعم قال عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج عن ابي الزبير ابو الزبير محمد المسلم ابن تدرس المكي. عن جابر نعم. قال زعم ابو سعيد. بما كان زعم فالمقصود به الخبر المحقق وليس يعني يعني من الزعم الذي هو يعني مذموم والذي يعني اه يأتي

وانما هو بمعنى الخبر المحقق وهذا يأتي كثيرا في في الاحاديث وفي كذلك الاسانيد بان يقال زعم وفلان يعني انه اخبر خبرا محققا هو مثل مثل الاسناد الذي قبله الذي فيه انه اخبر عن الرسول وسلم انه قال كذا وكذا قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم ابن يزيد عن عبدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير امتي القرن الذين يلون ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته لم اذكرها الناد القرن في حديثه وقال قتيبة ثم يجيء اقوام. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال واخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبدة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الناس خير؟ قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء

قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات. قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة حا قال او حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان كلاهما عن منصور باسناد ابي الاحوص وجرير بمعنى حديثهم وليس في حديثهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ازهر بن سعد بن السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن عبدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين ثم الذين يلونهم فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة احدهم يمينه

ويمينه شهادته وذكر هذه الروايات عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهي مثل التي قبلها فيه ذكر الثلاثة القرون الثلاثة الذين هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين ثم بعد ذلك يأتي اناس يعني يكونون على خلاف ما كانوا عليه ايش الحديث الاول الاول قال قال صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين يلوني. اللي هو اللي هم الصحابة. لانهم هم الذين يعني كانوا في زمانه وهم الذين يعني بعده يعني ينقلون سنته وينقلون القرآن الى من بعدهم لانهم تلقوا الكتاب والسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤدونه الى الذين يلونهم وهم التابعين. والذين يلونهم الصحابة يعني كانوا في زمانه ثم كانوا بعده الى ان ينتهي ينتهي عصر الصحابة ثم ذلك يأتي

يعني التابعون الذين يأتون بعد الصحابة نعم قال خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمين ويمينه شهادته. يأتي قوم تسبق احدهم شهادته ويمينه شهادته. وذلك بعدم مبالاة باليمين وعدم مبالاتهم بالشهادات. وانهم يحرضون عليها ولا يكثرثون بها ولا يبالون بها. وانه من يعني افراطهم يعني آآ تساهلهم ان ان آآ اليمين تسبق الشهادة والشهادة تسبق يمين ايهما يعني كل منهما يسبق الاخر. وذلك لاستهانتهم بامر اليمين وامر الشهادة. فيحلف الانسان يعني آآ على على شئ ويشهد عليه وآآ تكون كل واحدة منهما تسبق الاخرى وذلك لتهاونهم بالشهادة وتهاونهم باليمين. نعم قال سئل الرسول صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تدروا وشهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته. وهذا مثل اللي قبله تبدر وتسبق. نعم قال ابراهيم كانوا يتهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات. ثم قال ابراهيم النخعي وهو من التابعين قالوا كانوا يتهوننا يعني اصحابهم من الصحابة الذين ادركوهم ومن التابعين يتهونهم عن اليمين والشهادات والعهد والشهادات والعهد قيل المقصود به اليمين وذلك ان الاحاديث التي مرت والتي جاء هذا الكلام من ابراهيم النخعي بعدها تسبق شهادة حديث يمينه ويمينه وشهادته

يعني معناه انهم يعني لا يبالون باليمين ولا يبالون يعني بالشهادة وقيل ان المقصود ان العهد يعني كون الانسان يقول علي عهد الله يعني انه لا يبالي بهذا الكلام الذي يعني يتلفظ فيه بالعهد والتزامه بالعهد وان عليه عهد الله ان يفعل كذا وكذا. يعني من العلماء قالوا المقصود بالعهد اليمين وذلك ان الاحاديث التي قالها بناء عليها ابراهيم النخعي ان فيها تسبق يمين شهادته وشهادته يمينه ومنهم من قال ان المقصود العادل كون الانسان يقول علي عهد الله فكانوا يؤدبون الصغار حتى ينشأوا ينشأون على احترام اليمين واحترام الشهادة وعدم التساهل وعدم التساهل فيها. فهم يضربونهم للتأديب يعني يؤدبونهم يعني بحيث يبتعدون عن التساهل وعن التهاون في اليمين وانهم لا يوالون باليمين والاتيان بها ولا يبالون بالشهادة وانما يؤدبونهم ويعلمونهم ويمرنونهم وهم صغار حتى لا يحصل منهم الاقدام على مثل هذه الامور المنكرة التي لا تنبغي. نعم في في البخاري كانوا يضربوننا في مسلم كانوا يتهوننا. عندنا؟ نعم. عندنا يتهوننا؟ نعم. نعم

نعم يضربوننا. نعم يعني وكذلك الذي نقلها الشيخ محمد بن الوهاب رحمه الله من كتاب التوحيد قال كانوا يضربون عن اليمين والعهد وانما صغار قال قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال ثم يتخلف من بعده خلف تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. يعني هذا شك في الرابع او الصنف الرابع نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السريع عن ابي الاحوص سلام بن سليم الحنفي عن منصور ابن معتمر عن ابراهيم ابن يزيد النخعي عن عبيده السلماني عبيده ابن عمرو السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن جرير ابن عبد الحميد ظبي الكوفي به قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ابن الحجاج قال حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار عن عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان الثوري به قال وحدثنا الحسن ابن علي الحلواني عن ازهر ابن سعد السمان اذا جاء عبد الرحمن ابن عوف عبد الرحمن ابن مهدي او او وكيع ابن الجراح يعني او يحيى بن سعيد القطان يروي عن سفيان غير منسوب والمراد ثوري واذا جاء يعني آآ بن عيينة جاء سفيان يروي عن الزهري وهو غير منسوب فالمراد به ابن اي نعم. نعم قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني عن ازهر بن سعد السمان عن ابن عون. عبد الله بن عون. قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا خشيم عن ابي بشر حاء قال وحدثني اسماعيل ابن سالم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا؟ قال ثم يخلف قوم يحبون السماء ويشهدون قبل ان يستشهدوا. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حاء. قال وحدثني ابو بكر ابن نافع قال اخذتنا غندر عن شعبة قال حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة كلاهما عن ابي بشر بهذا مثله غير ان في حديث شعبة قال ابو هريرة فلا ادري مرتين او ثلاثة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ومثل الذي قبله الا ان فيه شك في الثالث والثالث يعني كثير الروايات التي مضت كلها شك فيها وانما شك في الرابع وانما الشك في الرابع واما الاول والثاني والثالث الاحاديث كثيرة والطرق المتعددة كلها جاءت باثبات الثلاثة. وانما الشك في الرابع واما هنا ففيه شك في الثالث اعد الى

قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين بعثت فيهم. هم. ثم الذين يلونهم. هم. والله اعلم اذكر الثالثة ام لا؟ اي نعم. هذا اقول هذا يعني جاء عن من طرق كثيرة اثبات الثالث. وانما الاحتمال والاشكال انما هو في الرابع قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة. يخلف قوم بعدهم قوم يحبون السمانة. يعني السمانة يعني السمن انهم يعني يبحثون عنه ويأكلون المأكول التي تجلبه وذلك يعني عن طريق يعني يكتسبونه واما اذا كان من غير اكتساب وانه حصل للانسان فهذا ليس داخلا

عن ابي جمرة وهو نصر ابن عمران
عن زهد ابن مضرب عن عمران ابن حصين. نعم. قال حدثني محمد بن حاتم عن يحيى ابن سعيد خيطان قال حدثني محمد بن حاتم
عن يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي عن بهزة
ابن اسد العامي ها قال وحدثني محمد بن رافع عن شبابه ابن سوار كلهم عن شعبة به. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد
الملك الاموي عن ابي عوانة
الوظاح ابن عبد الله اليسكري؟ ها قال وحدثنا محمد المثنى ابو البشار عن معاذ بن هشام عن ابيه. هشام بن ابي عبد الله الدفسواني
كلاب عن قتادة ابن السديس البصري عن زرارة ابن اوفى
عن عمران ابن حصين. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وشجاع ابن اوفى هذا ذكر ذكر في ترجمته انه كان يصلي بالناس وقرأ المدثر
وعندما جاء في فاذا نقر في الناقدور يعني خر مغشيا عليه ومات
وذكر ذلك ابن كثير في تفسير اول المدثر تفسير سورة المدثر وكذلك مثله يعني حميد ابن ابي الحمى الطويل قال قالوا انه انه مات
وهو في الصلاة قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وشجاع ابن مخلد واللفظ لابي بكر قال احدثنا حسين وهو ابن علي الجعفي عن زائدة
عن السدي عن عبد الله البهيم
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال القرن الذين القرن الذي انا فيه ثم
الثاني ثم الثالث منه الصحابي؟ عائشة. كما ذكر عن عائشة وفيها يعني ذكر القرون الثلاثة. المفضلة وان الرسول صلى الله عليه وسلم
سئل
يعني عنا خير الناس فقال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث. نعم الاحاديث كثيرة في ذكر الثلاثة. وانما الشك في الرابع وما
حصول الشك في الثاني؟ فان الاحاديث الكثيرة يعني دالة على ان ان آ
ذكر الثلاثة بلا شك هذا هو المحفوظ. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه والشجاع بن مخلد عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن
قدامة عن السدي وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن عن عبد الله البهي وعبدالله ابن يسار عن عائشة
نعم يقول السائل احسن الله اليكم ما المقصود بالقرن؟ كم مدته؟ القرن قيل المقصود به يعني مئة سنة وقيل اكثر وقيل اقل وقيل
المقصود به الجماعة الذين اشتركوا في وصف واحد وهو يعني مثلا مثل الصحابة
الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مات اخرهم يعني انقطع ذلك القرن الذي الذين رأوا النبي وسلم والذين صحبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني وهذا هو الاظهر ان القرن الجماعة الذين اتصفوا في وصف واحد وهم الصحابة لكن اشتهر
يعني عند الناس اه وعند كثير من العلماء ان القرن هو مئة مئة سنة والقرن الثلاثة يعني ثلاث مئة سنة. ولكن اه المشهور والذي يعني
يتفق مع اه يعني نصوص يعني كونه آ الذين جمعهم وصل واحد وهو وصل الصحبة فاذا ما
اتى يعني اخرهم انقرض عهدهم. نعم على هذا المعنى هل يكون موافق للكلمة الطبقة الطبقات هذي كما هو معلوم يعني اه اه التي اه
التي ذكروها يعني متوسعا فيها يعني متوسعا فيها ولهذا طبقات عند ابن حجر اثنعشر طبقة. يعني لثلاث مئة سنة
نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال محمد بن رافع حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق قال معمر عن
الزهري قال اخبرني انسان ابن عبد الله وابو بكر بن سليمان ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته. فلما سلم قام فقال رأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. قال ابن
عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك. فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مئة في سنة وانما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد. يريد بذلك
ان ينحرم ذلك القرن ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة يعني بكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في اخر حياته وقبل وفواته بفترة
وجيزة انه بعد صلاة العشاء في ليلة من الليالي اخبر بانه لن يأتي يعني مئة سنة يعني على هذه الليلة
الا وقد انخرم او ذهب الموجودون في ذلك الوقت. يعني من كان مولودا في يعني قبل هذه ليلة فانه لن يأتي مئة سنة الا وقد مات
كل ما كان موجودا. لكن من ولد بعد هذه الليلة
فانه لا ينطبق عليه انه يعني انه يعني يموت وانما الذي يموت ما كان موجودا في هذه الليلة فان انه لن يأتي مئة سنة الا وقد مات
الجميع والذين كانوا موجودين. ومن ولد بعد هذه الليلة فانه لا يدخل
تحت هذا الحديث لا يدخل تحت هذا الحديث فقد يعيش وقد يعني يمكث مدة طويلة بعد بعد المئة من هذه الليلة وانما الكلام فيمن
كان حيا موجودا يعني على الارض في تلك الليلة فانه لن يأتي مئة سنة الا
وقد مات وهذا من اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام عن امور مستقبلية وتقع طبقا لما اخبر به عليه الصلاة والسلام وقد قيل يعني ان
هذا الحديث يدل على ان الخضر غير موجود. ان الخضر انه غير موجود لان
لو كان موجودا وانه على ظهر الارض يعني وانه حيا في تلك الليلة فانه يموت في خلال مئة سنة نموت في خلال مئة سنة كغيره من

الذين لا تأتي المئة سنة الا وقد ماتوا مما كان موجودا هذه الليلة او قبل هذه والخبر كما هو معلوم في زمن موسى. وقد يعني ذهب جماعة من اهل العلم وهو صحيح الى انه قد مات وانه يعني لم يكن باقيا ومنهم من قال انه باقي وانه مخلد ولكن ليس هناك دليل يعني يدل على كذلك بل الادلة المتعددة تدل على وفاته ومن هذا الحديث. ومنها ايضا يعني قول الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبل بك قلت افان مت فهم الخالدون. فهو ايضا داخل تحت هذه الاية. وكذلك ايضا لما كان في بدر وكان يناشد ربه ويسأله رافعا يديه ويقول اللهم اني لك هذه العصاة لا تعبد في الارض اللهم اجرلك هذه العصاة لا تعبد فهذا يدل على ان الخبر غير موجود يعني لو كان موجودا الخبر موجود يعبد الله عز وجل ولو هلكت هذه العصاة. وهلكت هذه العصاة فانه موجود وكل هذه الادلة كل هذه تدل على انه غير موجود. ثم ايضا كيف يكون موجودا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله يعني موسى لو كان موسى حيا موسى عند اتباعه

وعيسى ابن مريم اذا نزل يتبع شريعته ثم هذا يكون موجودا ولا يأتي ولا يراه ولا يلقاه يعني هذا يعني من من ابعده ما يكون. نعم مش فاهم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيت ليبتكم هذه فان على رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. قال ابن عمر فوهلما في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مئة سنة. يعني وهلا ناس يعني قيل معناها افضى يعني الناس اللي كانوا يعني فهموها يعني على غير الفهم الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وان وان يعني المقبول ان الرسول صلى الله عليه وسلم عنها ان من كان موجودا في تلك الليلة هو الذي يموت. ولا يعني ذلك ان ان غيره لا يموت

ممن ولد بعد هذه الليلة. نعم قال وانما قال صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد لا نعم يريد يريد لذلك ان ينخرم ذلك القرن. ينخرم ذلك القرن يعني الذين كانوا موجودين في تلك الليلة ينخرمون بانهم يذهبون هنا يبقون نعم قال حدثنا محمد بن رافع عبد ابن حميد عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عن معمر ابن راشد البصري عن الزهري محمد مسلم من عبيد الله عن سالم ابن عبد الله وابي بكر ابن سليمان. نعم. عن عبد الله ابن عمر. نعم. قال حدثني عبد الله ابن عبدالرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ورواه الليث عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري باسناد لمعمر كمثل حديثه قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان. هو الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة. ورواه الليث

ابن سعد عن عبد الرحمن ابن خالد ابن مسافر كلاهما عن الزهري باسناد معمر. نعم. قال حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع قال قال ابن جريج نعم ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت شهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة تأتي عليها مئة سنة ثم ذكر هذا الحديث عن جابر انهم سألوه عن الساعة واقسم بانه لن يأتي لانه لن قال تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة تأتي عليها مئة سنة يعني يسألون عن الساعة والساعة علمها عند الله عز وجل. ولهذا فان الرسول لا يعلم متى تقوم الساعة ولا غيره. ولهذا قال في حديث جبريل مشهور لما سأله جبريل عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ يعني ان العلم والساعة اختص به الله عز وجل وقد جاء ذلك

في القرآن والسنة ان علم الساعة لا يعلمه الا الله. فلا يعلمه الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكنه اخبر يعني عن مدة تقوم بها ساعة من كان موجودا يعني في تلك الليلة او في ذلك اليوم الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال فان يعني من كان من كان موجودا فان ساعته يعني تأتي يعني في خلال تلك وذلك ان ان الانسان اذا مات جاءت ساعته وقامت قيامته لان الساعة كل انسان يموت جاءت ساعته وقامت قيامته وانما تقوم الساعة على من يكون موجودا في اخر الزمان وهم الحثالة الذين تقوم عليهم الساعة الذي اخبر عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقوم على شرار الخلق هم الذين تقوم عليهم الساعة فاذا الساعة التي هي نهاية الدنيا تكون لمن كان موجودا في اخر الزمان واما في اثناء الزمان كل ما مات قامت قيامته وجاءت ساعته ثمان يعني هذا القرن الذي يعني يبدأ بتلك الليلة يعني كل تأتيه ساعته قبل ان ينقضي ذلك القرن ها

قال حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن عن ابي الزبير محمد المسلم بتدرس عن جابر بن عبد الله. نعم. قال حدثني محمد بن حاتم. قال حدثنا محمد بن بكر عن ابن جوع قال اخبرنا ابن جريج بهذا الاسنان ولم يذكر قبل موته بشهر. نعم قال حدثني يحيى ابن حبيب ومحمد ابن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر. قال ابن حبيب حدثنا معتمر بن سليمان. قال

سمعت ابي قال حدثنا ابو نظرة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك قبل موته شهر او نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مئة سنة وهي حية يومئذ ثم ذكر هذا الحديث عن جابر وهو مثل الذي قبله ان انه ما من نفس منفوسة يعني تكون موجودة في ذلك اليوم ثم يأتي عليها مئة سنة وهي حية. يعني وانما تنقرض وتموت قبل تمام تلك السنة نعم. تمام تلك المئة. نعم. قال حدثني يحيى ابن حبيب ومحمد ابن عبد الاعلى عن المعتمر ابن سليمان عن ابيه. سليمان ابن طرفان عن ابي نظرة. وهو المنذر بن مالك بن قطعة. عن جابر بن عبد الله. نعم. قال وعن عبدالرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبدالله طريقا اخر عن من سليمان التيمي لان سليمان التيمي يعني له شيخان احدهما ابو نظرة بالاسناد الاول والثاني عبدالرحمن صاحب السقاية وهو عبدالرحمن ابن ادم البصري عبد الرحمن ابن ادم البصري فهو هو صاحب السقاية فاذا يعني سليمان ابن طرحان له شيخان شيخ ابو نظرة وشيخ بن سليمان او اوه عبدالرحمن بن ادم صاحب سقاية. نعم الاضافة هنا صاحب السقاية معناه ما ادري والله وش معناها لكنه ذكروا ان صاحب السقاية. عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. وفسرها عبدالرحمن قال نقص العمر نشرها عبدالرحمن اللي هو صاحب السقاية قال نقص العمر يعني كان المقصود من ذلك يعني آآ فسرته تفسير يعني وهذا من يدخل تحت الشيء الذي يعني آآ اه اه مر ان انه الكلام يعني غير صحيح وانه ليس المقصود نقص العمر وانما المقصود ان هؤلاء الموجودون يعني يموتون تفاوتهم ومنهم من يكون يعمر مثلا مئة سنة ومنهم من يعمر يعني تسعين ومنهم عمر اقل ومنهم اكثر نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سليمان التيمي بالاسنادين جميعا مثله. نعم قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد عن داوود واللفظ له حاء قال حدثنا ابو بكر في شيبه قال حدثنا سليمان ابن حيان عن داوود عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سأله عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم يعني سأله عن الساعة يعني الساعة التي يسألون عنها يعني آآ هي الساعة التي يعني الدنيا لكن الرسول اخبر عن ساعة كل انسان يعني في ذلك الوقت وانه لن يأتي مئة عام وهناك هي نفس منفوسة الا وقد يعني جاءت ساعاتها وانتهت مدتها وخرجت من الدنيا الى الآخرة